



# شهادة مشاركتي



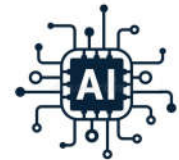
نظيراً لمشاركته (١) في الملتقى الوطني (حضورى/ عن بعد) الموسوم بـ: **استخدامات الذكاء الاصطناعي وأثرها على البحث العلمي،**

المالزعةك بقاعة المؤتمرات بالكلية وعبر تطبيق Google Meet يوم السبت 19 أكتوبر 2024

**بمداخلة موسومة ب : الأصالة العلمية في زمن الذكاء الاصطناعي : بين سرعة الإنجاز ومتطلبات النزاهة الأكاديمية.**

المخبر

جامعة زيان عاشوراء الجليلة  
الرئيس الملقى  
استخدامات الذكاء الاصطناعي  
وأثرها على البحث العلمي  
رئيس الملقى  
لحوش هنيئيل شريف  
كلية الحقوق والعلوم السياسية



# البرنامج النهائي

## الجلسة الافتتاحية

مراسيم الافتتاح : 08:30 صباحا

- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

- الاستماع للنشيد الوطني.

- كلمة السيد: البروفيسور عيلام الحاج - رئيس الجامعة -

- كلمة السيد: الدكتور بن الصادق أحمد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- كلمة السيد مدير المخبر: البروفيسور كاس عبد القادر.

- كلمة السيد رئيس الملتقى : الدكتور لحرش فضيل شريف

## - المداخلة الافتتاحية للدكتور

**بن مصطفى عيسى**

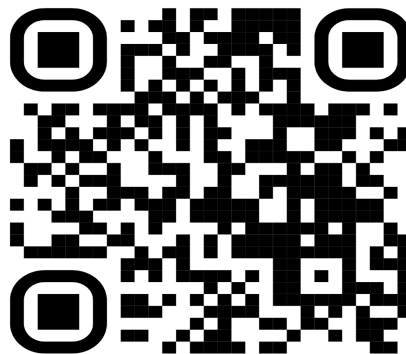
**بعنوان : " المركز القانوني لأنظمة الذكاء الاصطناعي "**

رابط الجلسة الافتتاحية: <https://meet.google.com/mam-hqup-cvj>

**ملاحظة:** لتحميل كل الوثائق المتعلقة بفعاليات الملتقى الوطني (البومات الصور،

فيديوهات، شهادات المشاركة، البرنامج النهائي، المطبوعة) كل ما عليك مسح رمز

الإستجابة السريع التالي:









# الجلسة الحضورية : 10:00 الى 12:00

مدة إلقاء المداخلة من 12 د إلى 15 د

رئيس الجلسة: البروفيسور بورزق أحمد (جامعة الجلفة)		
مقرر الجلسة: الدكتور بهناس رضا (جامعة الجلفة)		
المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
أ.د/ بن داود براهيم د/ بن سالم أحمد عبد الرحمان	جامعة الجلفة	الذكاء الاصطناعي واستشراف البحث العلمي في الجزائر
<a href="mailto:Drbrahimb@gmail.com">Drbrahimb@gmail.com</a> <a href="mailto:bensalemahmed@cumaghnia.dz">bensalemahmed@cumaghnia.dz</a>		
د/ بوزيدي إلياس	المركز الجامعي مغنية	توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الأكاديمي
<a href="mailto:bouzidi.droit@gmail.com">bouzidi.droit@gmail.com</a>		
أ.د/ بورزق أحمد	جامعة الجلفة	استخدامات الذكاء الاصطناعي في توثيق البحوث العلمية
<a href="mailto:a.bourzgue@univ-djelfa.dz">a.bourzgue@univ-djelfa.dz</a>		
د/ بن سالم المختار د/ قوتال ابتسام	المركز الجامعي أفلو جامعة الجزائر 3	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الإخراج العلمي
<a href="mailto:bensalem.mokhtar11@gmail.com">bensalem.mokhtar11@gmail.com</a>		
د/ عزوز مفتاح د/ لسود موسى	المركز الجامعي تيبازة	الذكاء الاصطناعي: التعريف، المكونات ومجالات التطبيق
<a href="mailto:azzouzdj@gmail.com">azzouzdj@gmail.com</a>		
د/ بن الصادق أحمد د/ بهناس رضا	جامعة الجلفة	أخلاقيات البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:a.benelsadok@univ-djelfa.dz">a.benelsadok@univ-djelfa.dz</a> <a href="mailto:bahnasriad@gmail.com">bahnasriad@gmail.com</a>		
د/ عمران دليلا البتول منال	جامعة الجلفة	استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية ومدى الالتزام بالنزاهة العلمية
<a href="mailto:dalila.omrane@univ-djelfa.dz">dalila.omrane@univ-djelfa.dz</a>		
د/ بنابي سعاد	جامعة الجلفة	أخلاقيات البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:benabi.sou@gmail.com">benabi.sou@gmail.com</a>		
د/ لدغش سليمة د/ بودانة أمحمد صالح	جامعة الجلفة جامعة الوادي	استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الإنسانية
<a href="mailto:ladgchesalima@yahoo.fr">ladgchesalima@yahoo.fr</a>		
د/ لدغش رحيمة طد/ قويلي زويينة	جامعة الجلفة	أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز أدوات البحث العلمي
<a href="mailto:ladgchesalima@yahoo.fr">ladgchesalima@yahoo.fr</a>		
د/ مرزق عبد القادر	جامعة الجلفة	انعكاسات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البحث العلمي.
<a href="mailto:abdelkader.mrezegue@univ-djelfa.dz">abdelkader.mrezegue@univ-djelfa.dz</a>		
أ.د/ بن الأخضر محمد	جامعة الجلفة	نحو إطار قانوني للإستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

<a href="mailto:benlakhdar66@gmail.com">benlakhdar66@gmail.com</a>		
د/ ثلب بلقاسم	جامعة الجلفة	تنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: التوازن بين تعزيز الابتكار والإمتهال القانوني
<a href="mailto:Dr.tlbelkacem@gmail.com">Dr.tlbelkacem@gmail.com</a>		
أ.د/ بوصري محمد بلقاسم	جامعة الجلفة	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث القانونية
<a href="mailto:bousribel1970@gmail.com">bousribel1970@gmail.com</a>		
د/ بقة فريد	جامعة الجلفة	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية
<a href="mailto:EF.BEGGA@UNIV-BLIDA2.DZ">EF.BEGGA@UNIV-BLIDA2.DZ</a>		
د/ حملة العيد أ.د/ عباس عبد القادر	جامعة تمنراست جامعة الجلفة	المسؤولية المدنية عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:abbasabdelkader2014@gmail.com">abbasabdelkader2014@gmail.com</a>		
د/ شلالي محمد	جامعة الجلفة	أهمية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الكتابة والتخطيط والتدريب والتعليم.
<a href="mailto:mohachelalidj@gmail.com">mohachelalidj@gmail.com</a>		
د/ هوارى عبد القادر	جامعة الأغواط	البحث العلمي بين المنهج التقليدي ورهانات الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:Houari05aek@gmail.com">Houari05aek@gmail.com</a>		
د/ حاشى بلخير	جامعة الجلفة	مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية لميدان التربية البدنية والرياضية
<a href="mailto:bhachi@yahoo.com">bhachi@yahoo.com</a>		
د/ ضيف شعيب	جامعة الجلفة	الذكاء الاصطناعي وتحدي الأمانة العلمية في إعداد مذكرات الماستر
<a href="mailto:chouaibdif@yahoo.fr">chouaibdif@yahoo.fr</a>		
د/ هوارى صباح	جامعة الجلفة	أثار الذكاء الاصطناعي على أخلاقيات البحث العلمي
<a href="mailto:hoda50351@gmail.com">hoda50351@gmail.com</a> Hoda sabah		
<b>مناقشة عامة</b>		

# الجلسات العلمية

## عن بعد





# الجلسة الأولى : 10:00 الى 12:00

مدة إلقاء المداخلة من 12 د إلى 15 د

رئيس الجلسة: الدكتور بشار رشيد (جامعة الجلفة)

مقرر الجلسة: الدكتور بن حمو فتح الدين ، (المركز الجامعي مغنية، الجزائر)

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/mam-hqup-cvj>

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د/ سعيد بن تيلة	جامعة تيزي وزو	Artificial Intelligence and Intellectual Property: Legal Challenges and Future Prospects
<a href="mailto:saidbintilla@gmail.com">saidbintilla@gmail.com</a>		
ط.د/ عبد الحق عبد النور د/ حماس عمر	المركز الجامعي مغنية	مظاهر تاثيرات الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية
<a href="mailto:abdenmourabdelhak8@gmail.com">abdenmourabdelhak8@gmail.com</a>		
ط.د/ بوعمره عقبة	جامعة تيزي وزو	البحث العلمي والأخلاق
<a href="mailto:okbawassim09@gmail.com">okbawassim09@gmail.com</a>		
د/ عميور خديجة	جامعة جيجل	تحرير المقالة القانونية باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي: بين جودة العمل البحثي واحترام الضوابط الأخلاقية
<a href="mailto:khadidja.amieur@univ-jijel.dz">khadidja.amieur@univ-jijel.dz</a>		
د/ زروق شهرة	جامعة جيجل	التحديات الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية: تحليل متعدد الأبعاد
<a href="mailto:chahra.zerrouk@univ-jijel.dz">chahra.zerrouk@univ-jijel.dz</a>		
د/ وردة خلاف	جامعة سطيف2	تحديات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال الملكية الفكرية
<a href="mailto:khallaf_ouarda@yahoo.fr">khallaf_ouarda@yahoo.fr</a>		
د/ عيساوي فاطمة	جامعة البويرة	استخدام الذكاء الاصطناعي في قياس نسبة الاقتباس في الأبحاث العلمية
<a href="mailto:f.aissaoui@univ-bouira.dz">f.aissaoui@univ-bouira.dz</a>		
د/ نصيرة دوب	جامعة سكيكدة	الذكاء الاصطناعي وبراءة الاختراع بين التأثيرات الإيجابية والتحديات القانونية
<a href="mailto:n.dob@univ-skikda.dz">n.dob@univ-skikda.dz</a>		
د/ عمروش كريمة د/ شريفي كهينة	جامعة تيزي وزو	دمج تقنية chatgpt في البحث العلمي: الواقع والتحديات
<a href="mailto:karima.amrouche@ummto.dz">karima.amrouche@ummto.dz</a>		
د/ لقرع فايزة	جامعة الشلف	الاعتبارات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في مجال البحث العملي
<a href="mailto:f.lagraa91@gmail.com">f.lagraa91@gmail.com</a>		
مناقشة عامة		



# الجلسة الثانية : 10:00 الى 12:00

مدة إلقاء المداخلة من 12 د إلى 15 د

رئيس الجلسة: الدكتور محمد الشريف الأمين (جامعة الجلفة)

مقرر الجلسة: د/ بنابي سعاد، (جامعة الجلفة، الجزائر)

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/dkn-wtqk-bbj>

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د/ ستاوي سيدي محمد	جامعة عين تموشنت	تأثير الذكاء الاصطناعي على نشاط الباحث العلمي <a href="mailto:settaouimed554@gmail.com">settaouimed554@gmail.com</a>
د/ سمية بهلول	جامعة خنشلة	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي <a href="mailto:soumia.bahloul@hotmail.com">soumia.bahloul@hotmail.com</a>
ط- د طارق زرقوط د/ زغودي عمر	المركز الجامعي آفلو	أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الصفات العلمية للباحث <a href="mailto:t-zerkout@cu-aflou.edu.dz">t-zerkout@cu-aflou.edu.dz</a>
د/ عبد اللطيف دحية د/ فصيح خضرة	جامعة المسيلة جامعة الجلفة	معوقات تبني التقنيات الذكية في كتابة البحوث العلمية <a href="mailto:abdellatif.dahia@univ-msila.dz">abdellatif.dahia@univ-msila.dz</a>
د/ خدير زينب د/ بوحميده عبد الكريم	جامعة غرداية	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (الافاق والتحديات) <a href="mailto:khadir.zineb@univ-ghardaia.dz">khadir.zineb@univ-ghardaia.dz</a>
أ/ زواقي نهال	جامعة المديية	تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير البحث العلمي
د/ محمد الشريف الأمين	المركز الجامعي اليزي	أخلاق البحث العلمي في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي <a href="mailto:ahmed.khalidi@univ-relizane.dz">ahmed.khalidi@univ-relizane.dz</a> 3
د/ الهواري بوصاق د/ عبد اللطيف جمل	جامعة الأغواط	استخدامات الذكاء الاصطناعي وأثره على الملكية الفكرية <a href="mailto:boussaghouari1980@gmail.com">boussaghouari1980@gmail.com</a>
ط.د/ خير الدين صيد	جامعة بسكرة	دور الذكاء الاصطناعي في تجويد البحث العلمي <a href="mailto:sid.khiredine@univ-biskra.dz">sid.khiredine@univ-biskra.dz</a>
د/ عالم عيدة	المركز الجامعي تيبازة	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي (الرقمة نموذجا) <a href="mailto:alem.aida@cu-tipaza.dz">alem.aida@cu-tipaza.dz</a>
ط. / مختاري عبد القادر	جامعة ورقلة	الرهانات الاخلاقية للبحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي <a href="mailto:mokhtari.abdelkader@univ-ouargla.dz">mokhtari.abdelkader@univ-ouargla.dz</a>

مناقشة عامة





## الجلسة الثالثة : 10:00 الى 12:00

مدة إلقاء المداخلة من 12 د إلى 15 د

رئيس الجلسة: البروفيسور زوامبيت عبد النور (جامعة الجلفة)

مقرر الجلسة: الدكتور غويسم لخضر (جامعة الجلفة)

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/uhh-fqgy-ost>

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د/ بن حموف فتح الدين	المركز الجامعي مغنية	البحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي: آفاق وتحديات
<a href="mailto:benhamoufethedine@gmail.com">benhamoufethedine@gmail.com</a>		
د/ غربي علي د/ لعروسي سليمان	جامعة الجلفة	أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
<a href="mailto:alidjelfa.g@gmail.com">alidjelfa.g@gmail.com</a> <a href="mailto:laroussi.slimane@gmail.com">laroussi.slimane@gmail.com</a>		
د/ هوارى صباح	جامعة الجلفة	أثار الذكاء الاصطناعي عل أخلاقيات البحث العلمي
<a href="mailto:hoda50351@gmail.com">hoda50351@gmail.com</a>		
د/ سالم سلماني	جامعة الجلفة	دلالات المفهوم التنظيمي والاخلاقي للبحث العلمي في استخدام الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:salemselmani79@gmail.com">salemselmani79@gmail.com</a>		
ط.د/ الحفناوي حميدي أ/ حميدي هدى	جامعة الوادي جامعة الجلفة	إنعكاسات الذكاء الإصطناعي على أمانة البحث العلمي
<a href="mailto:hafnaouihamidi@gmail.com">hafnaouihamidi@gmail.com</a>		
أ.د/ بيدي أمال	جامعة الجلفة	أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحقيق النزاهة العلمية
<a href="mailto:bidiamal18@gmail.com">bidiamal18@gmail.com</a>		
د/ بن الأبييض بوبكر ط.د/ بن الأبييض أحمد	جامعة الجلفة	الرقمنة و جودة البحث العلمي
<a href="mailto:bakarlabiad@yahoo.fr">bakarlabiad@yahoo.fr</a>		
د/ شيخ نبيلة	جامعة تيزي وزو	مساهمة الذكاء الإصطناعي في البحوث العلمية الأكاديمية
<a href="mailto:houda.bagua@univ-djelfa.dz">houda.bagua@univ-djelfa.dz</a>		
د/ بشار رشيد د/ حمزة أحمد	جامعة الجلفة	البحث العلمي والذكاء الإصطناعي: آفاق وتحديات
<a href="mailto:rachidbachardroit@gmail.com">rachidbachardroit@gmail.com</a>		
د/ نجية ضيف	جامعة الجزائر 2	الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي
<a href="mailto:Nadjia.socio.dif@gmail.com">Nadjia.socio.dif@gmail.com</a>		
د/ عيساوي عائشة	جامعة الجلفة	تأثير التعليم الهجين على البحث العلمي
<a href="mailto:ea.aissaoui@univ-blida2.dz">ea.aissaoui@univ-blida2.dz</a>		

مناقشة عامة





# الجلسة الرابعة : 10:00 الى 12:00

مدة إلقاء المداخلة من 12 د إلى 15 د

رئيس الجلسة: البروفيسور قيرع سليم (جامعة الجلفة)

مقرر الجلسة: الدكتور غويسم لخضر (جامعة الجلفة)

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/uhh-fqgy-ost>

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د/ واسطي عبد النور	المركز الجامعي مغنية	استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية الأكاديمية
<a href="mailto:a.bdenor@hotmail.fr">a.bdenor@hotmail.fr</a>		
أ.د/ كاس عبد القادر أ.د/ قيرع سليم	جامعة الجلفة	أخلاقيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية
<a href="mailto:kasse_ena2003@yahoo.fr">kasse_ena2003@yahoo.fr</a>		
أ.د/ بشيري عبد الرحمن د/ شالي رضا	جامعة الجلفة	التحديات والفرص المتعلقة بتبني التقنيات الذكية في البحث العلمي.
<a href="mailto:bachiriabd76@gmail.com">bachiriabd76@gmail.com</a>		
أ.د/ بولرباح عثمان	جامعة الأغواط	الذكاء الاصطناعي و أثره في دعم و تطوير البحث العلمي
<a href="mailto:bouotmani@gmail.com">bouotmani@gmail.com</a>		
د/ قدور بوضياف د/ علي عثمان أ.د/ الهادي خضراوي	جامعة الجزائر 1 المركز الجامعي آفلو جامعة الأغواط	البحوث العلمية في ظل الذكاء الاصطناعي /الثابت والمتغير
<a href="mailto:otmani.ali1@gmail.com">otmani.ali1@gmail.com</a>		
ط.د أحمد عثمان د/ طيباوي عمر	جامعة وهران 2 المركز الجامعي آفلو	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي
<a href="mailto:otmani.ali1@gmail.com">otmani.ali1@gmail.com</a>		
د/ يخلف عبد القادر د/ بن جاري عمر	جامعة الأغواط جامعة الجلفة	الذكاء الاصطناعي و الأمانة العلمية
<a href="mailto:yekhlef-aek@hotmail.com">yekhlef-aek@hotmail.com</a>		
أ.د/ بلخير عمrani د/ كريمة مريني	مركز البحث Crsic جامعة باتنة 01	ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث الشرعية
<a href="mailto:omranibelkheir@gmail.com">omranibelkheir@gmail.com</a>		
ط.د/ هجيرة بن زيطة	جامعة الجزائر 3	دور الذكاء الاصطناعي في العلوم السياسية
<a href="mailto:Benhadjira47@gmail.com">Benhadjira47@gmail.com</a>		
د/ وافي حاجة	جامعة مستغانم	استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
<a href="mailto:hadja.ouafi@univ-mosta.dz">hadja.ouafi@univ-mosta.dz</a>		
د/ العربي هاجر د/ ساعو حورية	جامعة الشلف	افاق البحث العلمي في ظل تحديث تطبيقات الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:h.saou@univ-chlef.dz">h.saou@univ-chlef.dz</a>		

د/ بوزيدي خالد	المركز الجامعي مغنية	الإطار القانوني لإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
د/ يحي راوية د/ كرماش هاجر	جامعة باتنة 1	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوث العلوم الإنسانية
<a href="mailto:rawia.yahia@univ-batna.dz">rawia.yahia@univ-batna.dz</a> <a href="mailto:hajar.kermeche@univ-batna.dz">hajar.kermeche@univ-batna.dz</a>		
<a href="mailto:bz-khaled@hotmail.com">bz-khaled@hotmail.com</a>		
د/ معاش نسرين	جامعة تمنغاست	تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير أساليب البحث العلمي
<a href="mailto:maache.nesrine1994@gmail.com">maache.nesrine1994@gmail.com</a>		
د/ بلعباس عيشة	جامعة الجلفة	تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحقيق أهداف البحث العلمي
<a href="mailto:belabbesaicha@yahoo.fr">belabbesaicha@yahoo.fr</a>		
ط.د/ فيروز احداتن	جامعة وهران 2	تجذبات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الأكاديمي
<a href="mailto:ihaddadenefairouz16@gmail.com">ihaddadenefairouz16@gmail.com</a>		
ط.د/ طارق نوازي د/ بلحاج نصيرة	جامعة المدية	دور الذكاء الاصطناعي في تجويد البحوث العلمية
<a href="mailto:tarex11@gmail.com">tarex11@gmail.com</a>		
د/ نوري عبد الرحمان	جامعة الجلفة	أخلة الذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الإنسانية
<a href="mailto:naouriabd9@gmail.com">naouriabd9@gmail.com</a>		
د/ حمزة عباس	جامعة الجلفة	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توثيق البحوث العلمية
<a href="mailto:hamzabas1982@gmail.com">hamzabas1982@gmail.com</a>		
د/ بن سعدة حدة	جامعة الجلفة	أخلاقيات البحث العلمي الأكاديمي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:bensaadahadda17@gmail.com">bensaadahadda17@gmail.com</a>		
د/ لحرش شريف فضيل	جامعة الجلفة	تقييم دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
<a href="mailto:fodilcherif2019@gmail.com">fodilcherif2019@gmail.com</a>		
د/ هلالبي خيرة د/ زكراوي حليمة	المركز الجامعي آفلو	حماية الملكية الفكرية لأنظمة الذكاء الاصطناعي
<a href="mailto:h.zekraoui@cu-aflou.edu.dz">h.zekraoui@cu-aflou.edu.dz</a> <a href="mailto:k.hellabi@cu-aflou.edu.dz">k.hellabi@cu-aflou.edu.dz</a>		
د/ سهام دريال	المركز الجامعي مغنية	مساهمة الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي الأكاديمي
<a href="mailto:sihamderbal13@gmail.com">sihamderbal13@gmail.com</a>		
د/ بن دحو نور الدين	جامعة سيدي بلعباس	دور أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوث العلوم الإنسانية
<a href="mailto:noureddinebendahou84@gmail.com">noureddinebendahou84@gmail.com</a>		
د/ نبيل قدوش	جامعة المسيلة	الأصالة العلمية في زمن الذكاء الاصطناعي: بين سرعة الإنجاز ومتطلبات النزاهة الأكاديمية.
<a href="mailto:nabil.keddouche@univ-msila.dz">nabil.keddouche@univ-msila.dz</a>		
<b>مناقشة عامة</b>		



# الجلسة الاختتامية

- قراءة التوصيات من طرف رئيس لجنة التوصيات.

- كلمة اختتاميه للسيد رئيس الملتقى

الجلسة الافتتاحية: <https://meet.google.com/mam-hqup-cvj>

الجلسة الاولى: <https://meet.google.com/mam-hqup-cvj>

الجلسة الثانية: <https://meet.google.com/dkn-wtqk-bbj>

الجلسة الثالثة: <https://meet.google.com/uhh-fqgy-ost>

الجلسة الإختتامية: <https://meet.google.com/mam-hqup-cvj>

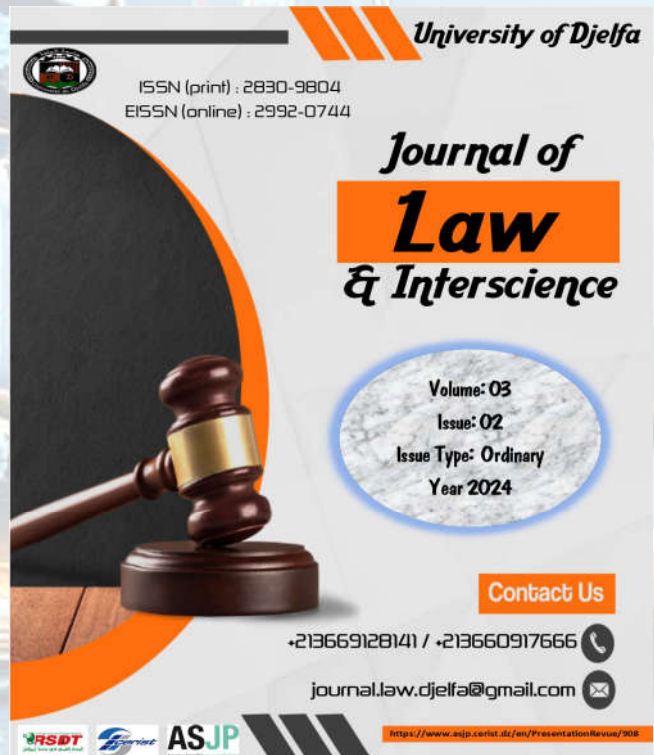
رئيس اللجنة التقنية

الأستاذ بن سالم أحمد عبد الرحمان

رئيس اللجنة التنظيمية

الدكتورة بناهي سعاد

بمشاركة:



الأصالة العلمية في زمن الذكاء الاصطناعي: بين سرعة الإنجاز ومتطلبات النزاهة الأكاديمية.

د/ نبيل قدوش

جامعة المسيلة



**المخلص:** يشهد البحث العلمي في السنوات الأخيرة تحولاً عميقاً بفعل تطور أدوات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت ترافق الباحث في مختلف مراحل إعداد أطروحة الدكتوراه، من جمع البيانات إلى التحرير والتدقيق، غير أن هذا التطور التكنولوجي، رغم ما يتيح من فرص لتسريع الإنجاز وتحسين الجودة الشكلية، يثير إشكاليات جوهرية تتعلق بالأصالة العلمية والنزاهة الأكاديمية، بوصفهما جوهر العملية البحثية. تسعى هذه المداخلة إلى مناقشة حدود توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بين كونه أداة مساعدة ترفع الكفاءة، وبين تحوله إلى تهديد حقيقي للإبداع الإنساني إذا ما استخدم دون وعي أو ضوابط، كما تتناول الدراسة أبرز الرهانات الأخلاقية والمنهجية الناتجة عن هذا التحول، مثل صعوبة التحقق من الأصالة، وتراجع الجهد الفكري للباحث، وازدياد حالات الانتحال الرقمي.

**الكلمات المفتاحية:** البحث العلمي؛ الذكاء الاصطناعي؛ الأصالة العلمية؛ النزاهة الأكاديمية؛ الانتحال الرقمي.

**Abstract :** Scientific research has undergone a profound transformation in recent years due to the development of artificial intelligence (AI) tools, which now accompany researchers through various stages of doctoral dissertation preparation, from data collection to editing and proofreading. However, while this technological advancement offers opportunities to accelerate progress and improve formal quality, it also raises fundamental issues related to scientific originality and academic integrity, which are at the heart of the research process. This paper aims to discuss the limits of employing AI in scientific research, exploring its potential as an auxiliary tool that enhances efficiency, and its transformation into a genuine threat to human creativity if used without awareness or controls. The study also addresses the most prominent ethical and methodological challenges arising from this transformation, such as the difficulty of verifying originality, the decline in the researcher's intellectual effort, and the increase in cases of digital plagiarism.

**Keywords :** Scientific research; Artificial intelligence; Scientific originality; Academic integrity; Digital plagiarism.



## مقدمة:

يشهد البحث العلمي في العقد الأخير تحولا جذريا بفعل الثورة الرقمية المتسارعة، وما رافقها من تطورات هائلة في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي لم يعد مجرد تقنية مساعدة بل أصبح فاعلا رئيسيا في عملية إنتاج المعرفة وتنظيمها ونشرها. لقد غير الذكاء الاصطناعي من طبيعة العمل الأكاديمي، ومن شكل العلاقة بين الباحث والمعرفة، حيث أصبحت أدواته حاضرة في مختلف مراحل إعداد أطروحات الدكتوراه؛ بدءا من اختيار الموضوع وصياغة الإشكالية، مرورا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاء بتحرير النصوص وتدقيقها لغويا ومنهجيا. ومع هذا الانفتاح الكبير على الأدوات الذكية، ظهر سؤال ملح حول حدود المساعدة التقنية في البحث العلمي، ومدى تأثيرها على الجهد الذاتي والإبداع الفكري للباحث. فقد أصبح من الممكن اليوم توليد نصوص أكاديمية متكاملة في دقائق معدودة، واسترجاع آلاف المراجع بضغطة زر، وتحليل بيانات معقدة كانت تتطلب شهورا من العمل اليدوي، الأمر الذي جعل العديد من الباحثين أمام إغراء السرعة وسهولة الإنجاز على حساب عمق التفكير والتحليل النقدي.

إن هذا التوسع في توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الأوساط الأكاديمية أثار جدلا واسعا حول مسألة الأصالة العلمية والنزاهة الأكاديمية، ولاسيما في البحوث التي يفترض أن تعبر عن المجهود الفكري الفردي للباحث، وعن قدرته على التفكير والتحليل والإبداع. فبين من يرى في الذكاء الاصطناعي فرصة لتطوير العمل العلمي وتحريره من الجهد الروتيني، ومن يعتبره تهديدا مباشرا لقيم الأمانة البحثية والأصالة الفكرية، تبرز الحاجة إلى قراءة متأنية ومتوازنة لهذه التحولات، وعلى هذا الأساس نطرح هذا التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحات الدكتوراه دون المساس بالأصالة العلمية والأمانة البحثية؟

أولا- الإطار المفاهيمي لكل من الأصالة العلمية والنزاهة الأكاديمية والذكاء الاصطناعي

1. الأصالة العلمية: تعد الأصالة العلمية من أبرز السمات التي تميز البحث العلمي الرصين عن غيره من الأعمال المتكررة أو المنسوخة، إذ تعبر عن قدرة الباحث على الإسهام المعرفي الحقيقي من خلال طرح أفكار جديدة، أو معالجة موضوعات معروفة بأساليب مبتكرة ومقاربات غير تقليدية. وتعد الأصالة شرطاً جوهرياً لقبول أي بحث في الأوساط الأكاديمية الجادة، لأنها تمنحه قيمة علمية مضافة وتبرز تأثيره الفعلي في مجاله. وتتجلى الأصالة العلمية في مجموعة من المعايير التي يمكن إجمالها فيما يلي<sup>1</sup>:

- الابتكار في الموضوع أو الطرح: من خلال تناول قضية لم يسبق بحثها، أو إعادة معالجة موضوع تقليدي من زاوية جديدة تكشف أبعاداً مختلفة؛
- الإضافة المعرفية الواضحة: أي أن يساهم البحث في توسيع، أو تعميق الفهم النظري، أو التطبيقي ضمن مجاله، عبر نتائج أو مفاهيم جديدة تثري الحقل العلمي؛
- الانطلاق من فجوة بحثية حقيقية: بأن تنبثق فكرة البحث من تحليل نقدي للأدبيات السابقة، استجابة لسؤال علمي لم يجب عنه بعد؛
- التميز المنهجي أو الأدوات: حين يعتمد الباحث أساليب جديدة في جمع البيانات، أو تحليلها، أو يجمع بين منهجيات متعددة بطريقة مبتكرة وغير تقليدية؛
- الترابط المنطقي الداخلي: بحيث تصاغ الفكرة البحثية في نسق متماسك ومتربط يعكس عمق التفكير ودقة البناء المنهجي؛
- الابتعاد عن التكرار أو النسخ المباشر: عبر تجنب إعادة إنتاج ما سبق دون تطوير جوهري، واحترام مبادئ الاقتباس والملكية الفكرية؛
- الارتباط بالقضايا الراهنة والمستقبلية: من خلال معالجة إشكاليات معاصرة، أو استشراف تحديات قادمة، مما يمنح البحث بعداً واقعياً وتطبيقياً؛

---

1 - طارق العفيفي، "كيف تقيم أصالة فكرة بحثك وخطوات تجنب التكرار وضمان الجودة"، 2025/05/06، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/12/18 عبر الرابط: <https://drasah.com/Description.aspx?id=8605>



- الإبداع في الربط بين المفاهيم والتخصصات: وذلك ببناء الفكرة البحثية على تقاطعات غير مألوفة بين مجالات معرفية مختلفة، بما يضيف عليها طابعا تجديديا وابتكاريا.

إن الأصالة العلمية، في جوهرها، لا تعني مجرد الجدة الشكلية، بل تعبر عن روح الباحث وقدرته على الإبداع والتجديد داخل الحقل العلمي الذي ينتمي إليه، بما يعزز القيمة الحقيقية للمعرفة الأكاديمية في زمن تتزايد فيه التحديات التقنية والرقمية.

**2. النزاهة الأكاديمية:** تعد النزاهة الأكاديمية منظومة أخلاقية متكاملة توجه سلوك الأساتذة والطلبة وجميع الفاعلين داخل المؤسسات الجامعية والبحثية، إذ تشكل إطارا قيميا ينظم حياتهم العلمية والمهنية، ويرسي أسس التعامل القائم على الصدق، والشفافية، والمسؤولية. وهي بذلك تمثل المرجعية التي تضبط الممارسات الأكاديمية وتحدد معايير السلوك القويم داخل الفضاء الجامعي، وتتدرج ضمن مفهوم النزاهة الأكاديمية جملة من الموضوعات والممارسات التي تهدف إلى حماية البيئة العلمية من التلاعب والانتهاك، مثل مكافحة الغش في الاختبارات، ومنع سرقة الأبحاث أو نسبها إلى غير أصحابها، والتصدي لتقديم المشاريع أو الأطروحات التي لا تعبر عن الجهد الحقيقي لصاحبها، إضافة إلى محاربة كل أشكال التحايل على القوانين أو تضليل الهيئات الأكاديمية. فكل فعل ينتهك حقوق الغير أو يقدم معلومات غير دقيقة، أو يخفي مصادره الحقيقية يعد مساسا صريحا بالنزاهة الأكاديمية. كما تعتبر النزاهة الأكاديمية في جوهرها ميثاقا أخلاقيا يهدف إلى ترسيخ ثقافة بحثية راقية تقوم على الأمانة الفكرية، واحترام حقوق الملكية العلمية للمؤلفين والباحثين. إنها ليست مجرد التزام قانوني، بل قيمة إنسانية ومهنية تسعى إلى بناء بيئة جامعية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، حيث يعترف لكل باحث أو كاتب بملكيتته الفكرية لما ينتجه من أفكار أو أعمال منشورة.<sup>1</sup>

1 -مصباح جلاب، أسماء خوجة، "النزاهة الأكاديمية لمواجهة ظاهرة السرقة العلمية"، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص 24.

وعليه، فإن الالتزام بالنزاهة الأكاديمية يشكل الركيزة الأساسية لضمان جودة المعرفة وصون كرامة الباحث، كما يعد الشرط الأول لقيام مجتمع علمي أصيل قادر على الإبداع والمساءلة في آن واحد.

**3. الذكاء الاصطناعي:** يعد العالم الأمريكي جون مكارثي (John McCarthy) الأب الروحي للذكاء الاصطناعي، إذ ينسب إليه الفضل في ابتكار هذا المصطلح وإطلاقه على العلم الذي يسعى إلى تطوير أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير واتخاذ القرار بطريقة تشبه التفكير الإنسان الذكي، وقد تصور مكارثي الذكاء الاصطناعي كوسيلة لصنع جهاز كمبيوتر أو روبوت يمكن التحكم فيه بواسطة الحاسوب، يؤدي مهاماً فكرية معقدة تحاكي الأسلوب البشري في التعلم وحل المشكلات. ويستند هذا المفهوم إلى دراسة كيفية تفكير الدماغ البشري وآلية تعلمه واتخاذ القرارات، ثم استخدام نتائج هذه الدراسات كأساس لتصميم أنظمة ذكية قادرة على محاكاة القدرات العقلية الإنسانية؛ وقد طرح مصطلح "الذكاء الاصطناعي" لأول مرة سنة 1956 عندما نظم مكارثي ورشة علمية في كلية دارتموث (Dartmouth College)، جمعت عدداً من الباحثين المهتمين بدراسة الشبكات العصبية الاصطناعية (Neural Networks)، ورغم أن تلك الورشة لم تقض إلى اكتشافات علمية مباشرة، إلا أنها شكلت الانطلاقة الحقيقية لعلم الذكاء الاصطناعي وساهمت في إرساء أسسه النظرية والتطبيقية، ومنذ ذلك التاريخ، تعددت التعريفات التي حاولت تحديد ماهية الذكاء الاصطناعي. فقد عرف بأنه العلم الذي يهتم بصناعة آلات قادرة على القيام بتصرفات يعتبرها الإنسان ذكية، كما وصف بأنه فرع من علوم الحاسوب يعنى بتصميم أنظمة ذكية تمتلك خصائص التفكير واتخاذ القرار والتعلم، بصورة مشابهة للسلوك البشري في اللغة والتفكير وحل المشكلات، ووفق تعريف آخر، فهو العلم الذي يسعى إلى بناء آلات تؤدي مهاماً تتطلب عادة قدراً من الذكاء البشري عند تنفيذها من قبل الإنسان. كذلك ينظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه فرعاً من علوم الحاسوب (Computer Science) يعنى بتطوير برامج قادرة على محاكاة أساليب التفكير الإنساني، بحيث يتمكن الحاسوب من أداء مهام تعتمد على الفهم، والتحليل، والاستنتاج، والتفاعل الصوتي أو الحركي، مما يجعله قادراً على تعويض الإنسان في بعض الوظائف المعرفية. كما يرى بعض الباحثين أنه العلم الذي



يهدف إلى جعل الحواسيب تتصرف كما لو كانت كائنات بشرية، من خلال محاكاة سلوك الإنسان الذكي وإظهار ردود فعل مشابهة عند التفاعل أو الإجابة عن الأسئلة. ويتضح من معظم هذه التعريفات أن جوهر الذكاء الاصطناعي يركز على الجانب التقني والعملية المرتبط بمحاولة الإنسان إعادة إنتاج ذكائه داخل الآلة، أي أنه شكل من أشكال الذكاء المصنوع والمبرمج الذي يحاكي القدرات العقلية للبشر<sup>1</sup>.

## ثانيا- الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية:

أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في عالم المعرفة والمعلومات، إذ مثلت قيمة مضافة مؤثرة في تطوير العملية التعليمية من خلال إسهاماتها في تحسين طرق التدريس، ودعم بيئات التعلم التفاعلية، وتعزيز جودة المخرجات الأكاديمية. غير أن هذا التطور، على الرغم من مزاياه العديدة، أفرز في المقابل تحديا غير مسبوق للمؤسسات الجامعية، خاصة في الجانب البحثي، نظرا لقدرة هذه التقنيات - وفي مقدمتها روبوتات المحادثة - على إنتاج محتوى لغوي متكامل يمكن للطلبة استخدامه في إعداد تقاريرهم وأبحاثهم بدرجة عالية من الدقة والاعتمادية، دون بذل جهد بحثي شخصي، وفي هذا السياق، يشير **Moore وآخرون** إلى أن روبوتات المحادثة مثل **ChatGPT** ستحدث تأثيرا مباشرا في أنماط التعلم، وأساليب البحث الجامعي، نظرا لقدرتها على توليد نصوص خالية من الأخطاء اللغوية والمنهجية. إلا أن هذه الميزة تحمل في طياتها مفارقة مزدوجة؛ فهي تمثل من جهة فرصة لتطوير التعليم ودعمه، ومن جهة أخرى خطرا يهدد مبدأ الأصالة الأكاديمية إذا أسيء استخدامها، وقد دفعت هذه المخاوف عددا من الجامعات في هولندا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية إلى فرض قيود على استخدام **ChatGPT**، سواء بالحجب الكلي أو الجزئي، للحد من ظاهرة الغش الأكاديمي التي تفشت إثر اعتراف عدد من الطلبة بالاعتماد الكامل على هذه التقنية في إعداد بحوثهم. في المقابل، اتجهت جامعات أخرى إلى تبني مقاربة أكثر مرونة تقوم على توظيف

---

1 - عواد حسين ياسين العبيدي، "مفهوم الذكاء الصناعي Artificial Intelligence"، 2022/08/14، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/12/18 عبر الرابط: <https://sjc.iq/view.69927/>

الذكاء الاصطناعي في التعليم والتقييم الأكاديمي ضمن ضوابط محددة، إدراكا منها بأن تجاهل هذه الثورة التقنية قد يؤدي إلى التخلف عن مسار التطور العلمي العالمي<sup>1</sup>.

### ثالثا- السياق العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وجهود المنظمات الدولية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولا جذريا في مجال التكنولوجيا، جعل من الذكاء الاصطناعي (AI) أحد أكثر العلوم تقدما وتأثيرا في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية. ومع هذا التطور المتسارع، برزت مخاوف متزايدة من التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، خصوصا تلك التي تعتمد على معالجة البيانات الضخمة واستعمالها، وهو ما دفع العديد من المنظمات الدولية إلى وضع موثيق ومعايير تنظيمية تهدف إلى ضمان الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التكنولوجيا، لهذا تتبع أهمية وضع إطار أخلاقي للذكاء الاصطناعي من عمق تأثيره على الإنسان والمجتمع والاقتصاد؛ فهو يحمل إمكانات هائلة لتحسين نوعية الحياة وتسهيل الخدمات، لكنه في الوقت ذاته قد يثير إشكالات تتعلق بالخصوصية، والتمييز، وعدم المساواة، بل وقد يهدد حقوق الإنسان إن لم يستخدم في إطار من الضوابط الأخلاقية الواضحة. وفي هذا السياق، بادرت عدد من المنظمات الدولية إلى صياغة موثيق ومعايير توجيهية لتنظيم الذكاء الاصطناعي على المستويين القانوني والأخلاقي، ومن أبرزها<sup>2</sup>:

#### 1. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو: في نوفمبر 2021، اعتمدت

اليونسكو "التوصية الخاصة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي"، وهي أول إطار عالمي شامل يهدف إلى توجيه استخدام نظم الذكاء الاصطناعي لصالح الإنسان والمجتمعات والبيئة، والحد من الأضرار المحتملة. تضمنت هذه التوصية أربع قيم أساسية هي: احترام حقوق الإنسان، حماية البيئة والنظم الإيكولوجية، تعزيز التنوع والشمول، وترسيخ قيم العدالة

1- أسماء البنيان، "تطورات طلبية الدراسات العليا حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي دراسة وصفية على طلبية قسم الدراسات الاجتماعية الملك سعود"، بحوث ودراسات، السنة 42، العدد 166، صيف 2025، ص ص 11-12.

2- محمد الجمنى وآخرون، ميثاق الألكسو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جوان 2025، ص ص 10-11.

والسلام. كما نصت على عشرة مبادئ أساسية من بينها: التناسب وعدم الإضرار، العدالة والإنصاف، الخصوصية، الأمان، والاستدامة.

2. **منظمة الأمم المتحدة:** عملت الأمم المتحدة عبر مؤسساتها المختلفة مثل "مجموعة الأمم المتحدة للذكاء الاصطناعي" على توجيه استخدام الذكاء الاصطناعي لخدمة أهداف التنمية المستدامة، مركزة على ضمان العدالة الاجتماعية ومنع التمييز أو الإقصاء الرقمي الناتج عن التطور التكنولوجي.

3. **منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:** في ماي 2019، أصدرت المنظمة "مبادئ الذكاء الاصطناعي"، وهي أول مجموعة مبادئ حكومية دولية توجه تطوير هذه التقنية، وتم تحديثها في ماي 2024 لتشمل خمس ركائز أساسية: النمو الشامل والتنمية المستدامة، احترام حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية، الشفافية وقابلية التفسير، السلامة والأمان، والمساءلة.

4. **الاتحاد الأوروبي:** في سبتمبر 2019، أقر الاتحاد الأوروبي "المبادئ التوجيهية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي"، والتي تمحورت حول وضع الإنسان في صميم العملية التكنولوجية. وتضمنت الوثيقة سبعة متطلبات أخلاقية رئيسية، هي: الإشراف البشري، السلامة التقنية، الخصوصية، الشفافية، العدالة وعدم التمييز، الرفاهية الاجتماعية والبيئية، والمساءلة. وفي ديسمبر 2023، اعتمد الاتحاد ما يعرف بـ "قانون الذكاء الاصطناعي"، الذي يعد أول تشريع من نوعه لتصنيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب مستوى الخطورة، وضمان التزام الأنظمة عالية المخاطر بالمعايير الأخلاقية والقانونية.

5. **مجموعة العشرين:** أولت مجموعة العشرين اهتماما متزايدا بالذكاء الاصطناعي في اجتماعاتها الأخيرة، مؤكدة على ضرورة تطوير إطار دولي مشترك يوازن بين الابتكار والمسؤولية، ويضمن الاستخدام الآمن والأخلاقي للتكنولوجيا في جميع الدول.

ورغم الجهود الكبيرة المبذولة من قبل هذه المنظمات، لا يزال العالم يواجه تحديات مشتركة في هذا المجال، أهمها: تفاوت القدرات التقنية بين الدول، وصعوبة تحقيق توافق عالمي حول المعايير



الأخلاقية، والتطور المتسارع للتكنولوجيا الذي يتجاوز أحيانا قدرة التشريعات على مواكبته. ومن ثم، يمكن القول إن السياق العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي يمثل جهدا جماعيا يرمي إلى ضمان الاستخدام المسؤول والمنصف لهذه التكنولوجيا بما يخدم البشرية جمعاء. فالتعاون الدولي بين الدول والمنظمات يعد شرطا أساسيا لضمان أن تظل القيم الإنسانية والأخلاقية في صميم الابتكار التكنولوجي، بما يعزز العدالة، والاستدامة، والسلام العالمي.

#### رابعا-جدلية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأطروحات الجامعية:

أصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT ظاهرة بارزة في الأوساط الجامعية، خاصة بين طلبة الدراسات العليا. فقد مكنت هذه الأدوات الباحثين من تسريع عملية جمع المعلومات، وتحرير النصوص، وتحليل البيانات، وتحسين الصياغة اللغوية، مما جعلها أداة بحثية مغرية تتيح إنجاز المهام الأكاديمية بسهولة غير مسبوقة. غير أن هذا الاستخدام الواسع أثار جدلا واسعا حول حدود المساعدة التقنية ومخاطر الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية، خاصة في إعداد أطروحات الدكتوراه التي يفترض أن تعبر عن الجهد العلمي الذاتي للباحث. وقد توصلت دراسات أكاديمية حديثة مثل (Chan & Hu (2023 و Firat (2023) إلى أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي يعد سلاحا ذا حدين، إذ يمكن أن يساهم في رفع جودة البحث العلمي من جهة، ويؤدي إلى تراجع الأصالة العلمية وتقليد الانتحال الرقمي من جهة أخرى. وفي ضوء هذه الدراسات، يمكن تلخيص أهم الجوانب المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد الأطروحات على النحو الآتي<sup>1</sup>:

1. **الفوائد المحتملة:** تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم الباحثين عبر تحسين أسلوب الكتابة الأكاديمية، وتوليد الأفكار الأولية، وتلخيص المراجع، وتدقيق اللغة. كما تساعد في تحليل البيانات المعقدة بطرق سريعة ودقيقة، مما يرفع الكفاءة البحثية للطلبة.

---

1 - ابتهاج أسعد كشمري، لينا أحمد الفراني، "النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGpt)" (مراجعة منهجية)، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد 99، يناير 2024، ص 530.

2. **المخاطر المنهجية:** يكمن الخطر في فقدان الاستقلالية الفكرية للباحث حين يعتمد كلياً على هذه الأدوات في توليد المحتوى، مما قد يؤدي إلى طمس بصمته العلمية الشخصية، وتحويله إلى ناقل لما تنتجه الآلة.

3. **المخاطر الأخلاقية:** من أبرزها الانتحال العلمي غير المقصود، أي نقل نصوص أو أفكار تولدها البرامج دون تهميشها، إضافة إلى غياب الشفافية في الإفصاح عن استخدام هذه الأدوات ضمن منهجية البحث.

4. **المسؤولية القانونية والمؤسسية:** تطرح أدوات الذكاء الاصطناعي أسئلة حول المساءلة الأكاديمية في حال وقوع أخطاء أو استخدام بيانات غير مرخصة. لذا يجب أن تتبنى الجامعات سياسات واضحة تحدد ضوابط الاستعانة بهذه التقنيات.

5. **البعد التربوي والتكويني:** على الطلبة أن ينظروا إلى الذكاء الاصطناعي كأداة للتعلم لا للاستبدال، وأن يطوروا قدراتهم النقدية والتحليلية في التعامل مع مخرجاته، بدل الاكتفاء بنقلها أو تبنيها كما هي.

6. **التحدي المستقبلي:** يتمثل في بناء ثقافة أكاديمية جديدة تدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث ضمن إطار أخلاقي ومنهجي يضمن التوازن بين الإبداع البشري والمساعدة التقنية.

إن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحات الدكتوراه يفتح آفاقاً واسعة لتطوير البحث العلمي، لكنه في الوقت نفسه يتطلب وعياً نقدياً وأخلاقياً من الباحثين. فالذكاء الاصطناعي يجب أن يوظف لتعزيز قدرات الباحث، لا ليحل محله، وبذلك فقط يمكن تحقيق توازن بين الابتكار التقني والأصالة الفكرية التي تشكل روح البحث العلمي.

## **الخاتمة:**

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التي يشهدها البحث العلمي في القرن الحادي والعشرين، إذ لم يعد مجرد أداة تقنية مساعدة، بل أصبح عنصراً فاعلاً في عملية إنتاج المعرفة الأكاديمية. غير أن هذا التحول، رغم ما يتيح من فرص هائلة في تسريع البحث وتحسين جودته، يحمل

في طياته تحديات أخلاقية ومنهجية تتطلب وعياً عميقاً من الباحثين، خصوصاً طلبة الدكتوراه، الذين يمثلون الجيل الجديد من منتجي المعرفة.

لقد بينت التجربة الأكاديمية العالمية أن الاستخدام غير المنضبط لأدوات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تآكل الأصالة العلمية وتراجع القيمة الإبداعية للأبحاث، كما يهدد مبدأ النزاهة الأكاديمية الذي يعد جوهر العملية البحثية. ومن هنا، فإن التحدي الحقيقي لا يكمن في رفض هذه التقنيات أو منعها، بل في تبني ثقافة استخدام رشيد ومسؤول، توازن بين الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي وبين الحفاظ على روح البحث العلمي القائمة على الجهد والتحليل والتفكير النقدي.

إن الجامعة المعاصرة مطالبة اليوم بوضع سياسات أخلاقية وتشريعية واضحة تنظم توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، مع تعزيز تكوين الطلبة في مهارات التحليل والنقد والتقييم الذاتي، حتى لا يتحول الباحث من منتج للمعرفة إلى مجرد مستخدم للأدوات الرقمية.

بناءً على ما تم ذكره نوصي طلبة الدكتوراه بـ:

1. **التمييز بين المساعدة والإبداع:** يجب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كمساعدات تقنية لتحسين البحث، لا كبديل عن التفكير العلمي والتحليل النقدي الذاتي.
2. **الإفصاح الأكاديمي:** من الضروري أن يذكر الباحث بوضوح في الأطروحة أي استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي، سواء في الترجمة، أو تلخيص المراجع، أو تحرير النصوص، التزاماً بمبدأ الشفافية والنزاهة.
3. **التحقق من صحة ودقة المعلومات:** لا ينبغي الاعتماد على المخرجات الرقمية دون مراجعة علمية دقيقة، لأن الذكاء الاصطناعي قد ينتج أحياناً معلومات غير موثوقة أو مضللة.
4. **الالتزام بمعايير الأمانة العلمية:** تجنب النسخ أو الاقتباس من المخرجات الآلية دون توثيقها، واحترام حقوق الملكية الفكرية، لأن الانتحال الرقمي يعد خرقاً صريحاً للنزاهة الأكاديمية.



5. تنمية الحس النقدي: على الباحث أن يظل مركز العملية البحثية، وأن يستخدم الذكاء الاصطناعي كأداة للتفكير لا كبديل عنه، مع المحافظة على منهجيته الخاصة في التحليل والاستنتاج.

6. الاستفادة من الأدوات التخصصية: يستحسن استعمال أدوات مهنية موجهة للباحثين مثل Quillbot، Scite، Zotero الأكاديمي (بدل الأدوات العامة التي لا تراعي ضوابط التوثيق والاقتباس).

7. الالتزام بالتوجيهات الجامعية: اتباع سياسات المؤسسة الجامعية بخصوص الذكاء الاصطناعي، والمشاركة في الدورات التدريبية التي تعزز الاستخدام الأخلاقي والفعال لهذه التقنيات.

#### قائمة المراجع:

1. أسعد كشمري ابتهاج، أحمد الفراني لينا، "النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGpt) (مراجعة منهجية)"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد 99، يناير .

2. الجمنى محمد وآخرون، ميثاق الألكسو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جوان 2025. البناني أسماء، "تطورات طلبة الدراسات العليا حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي دراسة وصفية على طلبة قسم الدراسات الاجتماعية الملك سعود"، بحوث ودراسات، السنة 42، العدد 166، صيف 2025.

3. العبيدي عواد حسين ياسين، "مفهوم الذكاء الصناعي Artificial Intelligence"، 2022/08/14، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/12/18 عبر الرابط: <https://sjc.iq/view.69927/>

4. جلاب مصباح، خوجة أسماء، "النزاهة الأكاديمية لمواجهة ظاهرة السرقة العلمية"، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 03، العدد 02، 2020.

5. العفيفي طارق ، "كيف تقيم أصالة فكرة بحثك وخطوات تجنب التكرار وضمان الجودة"،

2025/05/06، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/12/18 عبر الرابط:

<https://drasah.com/Description.aspx?id=8605>